

مدير مكتب الواجبات الزكوية بمديرية شعوب «لأسرة»

## تظل دقة زكاة الدخل معتمدة على أمانة المكلف

تتزايد في اليمن نسبة أعداد الصغيرات اللاتي يحملن بسن مبكرة بسبب الزواج المبكر والتي زامت هذه الظاهرة برغم التوعية المستمرة من قبل الأنصائين والذين يرون في زواج الصغيرة طريقا إلى الأمراض الخطيرة التي تصاحب هذه الصغيرة وأهمها مضاعفات الحمل والولادة والتي تؤدي بها إلى الوفاة .

" الأسرة" ناقشت هذه الظاهرة من كافة الجوانب، وطرحت رأي الأطباء حول هذه الظاهرة ومخاطرها على صحة الأم والجنين إلى التفاصيل:

لقاء/سامية صالح

المرأة المزكية ربع العشر وعلى المرأة أن تسأل بائعي الذهب عن قيمة الجرام.. وتجب الزكاة فيما تلبسه المرأة من حلي الذهب والفضة إذا بلغ النصاب وحال عليه الحول.

< ما هي مصارف الزكاة الثمانية؟

-أولا يجب أن يعرف المزكي أن زكاته ليست مئة أو تفضلا بل هي واجبة عليه ومصرفها للفقراء وهم المحتاجون الذين يتعففون عن السؤال والمساكين والعاملين عليها وهم الذين يسعون في قبضها وتحصيلها من أهلها والمؤلفة قلوبهم (من أسلم حديثا ويحتاج أن تقوي إيمانه فنعطيه من مال الزكاة وفي الرقاب، والغارمين الذين استدانوا ولم يقدروا على قضاء دينهم، وفي سبيل الله، أي النفعة في نصره دين الإسلام، وابن السبيل، أي المسافر من بلد لآخر.

حـل لمشكلة الفقر < كيف عالجت الزكاة حالة الفقر والبطالة؟

- هناك الكثير من المجتمعات ترتفع بها معدلات الفقر والبطالة والتي تجر معها الشهور بالحرمان والقهر والرغبة بالانتقام، لذا عالج الإسلام

هذه المشكلة وأولى الفقراء رعاية خاصة وأولى لهم نصيبا مفروضا من أموال الأغنياء والمقتدرين تحت مسمى الزكاة.
كما أن زكاة المال تقضي على اتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء فهي تنمي موارد الفقير والمسكين والمثقل بالديون وتحقق قول الرسول الكريم «مثل المؤمن في توادمهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

< هناك خلاف هل تعطي الزكاة للدولة أم يعطيها المزكي للفقراء والمساكين مباشرة؟

- الزكاة يجب أن تعط لولي الأمر لأنه أدرى بمن يستحق وبكيفية التوزيع والتحصيل وولي الأمر هو المخول من قبل العامة باستلام وتوزيع الزكاة على مصارفها الثمانية ولو نتذكر حرب الردة التي قام بها أبو بكر الصديق رضي الله عنه كانت بسبب امتناع البعض عن دفع الزكاة للدولة.. وقانون الزكاة كان واضحا في هذه المسألة فقد أعطى المكلف 25٪ من زكاته يوزعها كيفما يشاء و 75٪ يقوم المكلف بتسليمها للدولة وهي توزعها بآلياتها المتبعة.

< البعض يتهرب من تسليم الزكاة للدولة هل هناك إجراءات قانونية ضدهم؟

- الإجراءات تبدأ بتسليم المذكور أو الممتنع عن الحضور وإذا رفض المتابعة نقوم بعملية اخطاره بالربط أي "تحديد مقدار الزكاة على المكلف" ويتم هذا الربط أو التقدير من قبل مكتب الواجبات ثم يعطى المكلف مهلة 30يوما للاعتراض وإذا لم يعترض يتم

” تقضي الزكاة على الفجوة بين الاغنياء والفقراء

” الزكاة ليست مئة أو فضلا بل واجب على كل مسلم

المصرفات السنوية وبالتالي يصبح لديه صافي الوعاء الزكوي يضربه في 2,5٪إذا بلغ النصاب.والزكاة قائمة على الثقة والأمانة لدى المكلف فهو أدرى بزكاته ومع ذلك لدينا مؤشرات وبيانات محددة أنه إذا جاء المكلف وأتى ببيان المصرفات والإيرادات نستطيع أن نحدد زكاة المكلف وإن كان مستورا لديه بيانات ضريبية يسهل لنا أن نضع مؤشرا لزكاته، لكن في النهاية تظل دقة المبالغ المالية معتمدة على أمانة المكلف.

شروط

< حدثنا عن شروط الزكاة؟
- أولا: الملك التام بمعنى أن المزكي له كامل الحرية في التصرف بما يملك.
-ثانيا: النماء بمعنى أن يكون المال ناميا حقيقية أو تقديرا ومعنى النماء هو الزيادة بالتكاثر.

ثالثا: النصاب وهو مقدار من المال لا تجب الزكاة في أقل منه.

- رابعا: الزيادة عن الحاجة الأصلية.

- خامسا: حولان الحول وهو ان يقضي على بلوغ المال اثنا عشر شهرا فيزكي صاحب المال عن جميع ما لديه من مال بنسبة. 2.5٪.

- سادسا: الإسلام فلا تقبل الزكاة من كافر.

وزكاة الفطر هي التي تجب بالفطر من رمضان وتأتي حكمتها للتطهير الصائم مما يكون قد وقع عليه أثناء الصوم من لغو أو رفث وتجب على كل مسلم لديه ما يزيد عن قوته وقوت أطفاله وعن حاجته.

تحويل هذا الربط إلى نيابة الأموال العامة باعتبارها أموالا عامة والمكلف متبره عن دفع الأموال العامة التي عليه إلى الدولة.

زكاة الدخل < كيف تقدر زكاة المنشأة؟
- مثلاً إذا كانت المنشأة مستشفى أو مدرسة أو غيرها تعتبر نوعاً من أنواع الدخل لأن عندنا تقسيمات فهناك زكاة العروض التجارية وزكاة الدخل وزكاة الفطر، وتحسب زكاة الدخل بأن يقوم صاحب المنشأة باحتساب الدخل السنوي ثم يخصم منه

### اضطراب سلوك الطفل

حنان عوبل

لا يضطرب سلوك الطفل أبدا لأنه قد انحرف، ولكن لأنه يعاني من جوع فيما يخص حاجة من حاجاته التربوية والنفسية. هذه القاعدة ينبغي أن تؤخذ باهتمام خاص، لأنك عن طريق استيعابها والاعتناء بها ستوفر عليك جهدا جهيدا لا طائل منه في تعاملك مع طفلك: ذلك أنه سيكون بإمكانك بدل أن تفكر في أنواع العقاب والزجر إذا ما لاحظت اضطرابا في سلوكه، أن تطرح على نفسك سوألا مباشرا: ما هي الحاجة التربوية التي فرطت في تغذيتها حتى اضطرب سلوك طفلي إلى هذا الحد؟

حينها ستجد الجواب بين يديك واضحا، بل دعني أقول إنك إن قمت بمعالجة سلوكه بتغذية حاجته فسيكون لفعلك ذاك أثر سريع وفعال ترى نتائجها ولو بعد حين .

فقد يقوم ابنك بتكسير ألعابه وأشيائه مثلا ويضرب أقرانه، وقد تعاقبه دون جدوى، بل قد يزداد عدوانية. ولكنك لو أدركت أنه يعاني بكل بساطة من ضيق مجال تحركه ولعبه أو من شعور بإهماله حينما اهتممت بالضيوف ولم تحدثه أو تأخذه بين يديك كما تفعل دائما، لو أدركت ذلك عملت على تغذية حاجة تحقيق ذاته: بأن توسع له مجال حركته أو ترفع من معنوياته بمزيد من الاهتمام، حينها ستخفني بسهولة ويسر كل مظاهر العدوانية لديه .

وقد يعاني من شدة الخوف مثلا، فيصبح مزعجا جدا، ولكن أغرب ما عرفت أن أباء يشبعون أبناءهم ضريا لمجرد أنهم يخافون من الظلم، ولا تكون النتيجة في الأخير إلا أن تتمتع لدى الطفل المسكين مشاعر فقدان الأمن.. في حين أنك لو علمت أنه يعاني من شعور عميق بفقدان الأمن إما نتيجة سلسلات العنف التي يدمن على مشاهدتها ضمن الرسوم المتحركة، أو لشحك في ضمه والاهتمام به ورعايته، أو لمبالغتك في مراقبته، لو أدركت ذلك عملت على تغذية حاجة الأمن لديه: بأن تنتقي معه ما يشاهده وتهتم بضمه والحنو عليه ولا تتبالغ في مراقبته ومساعدته فكل اضطراب في تغذية حاجة الطفل يؤدي إلى اضطراب في سلوكه.

زعيمهم يمتلك محلا لتصريف المسروقات

## أربعة شبان يشكلون عصابة لسرقة ونشل الالكترونيات

من نصيبه في احدى العمليات فاعترف هذا الشاب اثناء التحقيق معه ببقية افراد العصابة وعددهم ثلاثة شبان تتراوح اعمارهم بين (27-24 عاما) . بعد ان استدل رجال الامن على اسماء وعناوين ببقية افراد العصابة توجهوا مباشرة للبحث عنهم ومراقبة تحركاتهم تهييدا للقبض عليهم وفي اليوم التالي من القبض على المتهم الاول وصلت الاشارة الى مدير امن المنطقة بأن المتهمين الثلاثة متواجدون في احد الشوارع على متن سيارة كان شريكهم المقبوض عليه قد اعترف بأنها ملك احد افراد العصابة وأعطى رجال الامن مواصفات هذه السيارة ..

بمجرد ان تلقى مدير الامن هذه الاشارة قام مباشرة وتوجه مع عدد من رجال الامن للقبض على المتهمين وحين وصل الضابط وافراده الى مكان تواجد العصابة قام باعتراض سيارتهم حتى لا يتمكنوا من الفرار وعندما شاهد اعضاء العصابة سيارة الشرطة تعترض طريقهم عرفوا ان امرهم قد فصح ليس هناك مجال للفرار.. فقاموا بالتصدي لرجال الامن ومقاومتهم بإطلاق النيران من الاسلحة التي كانت بحوزتهم واعتادوا ان يأخذوها معهم باستمرار وهي مسدسات شخصية وقطعة سلاح (كلاشكوف) (يحتفظون بها في السيارة . استمر الاشتباك وتبادل اطلاق النار بين رجال الامن وأفراد العصابة قرابة ربع ساعة حتى فرغ افراد العصابة كل ما لديهم من طلقات نارية ليجدوا انفسهم محاصرين وليس هناك أي امل بالفرار فاستسلموا لرجال الامن الذين قاموا بضبطهم واقتيادهم الى قسم الشرطة كما تم ضبط بعض المسروقات - تلفونات وكمبيوترات محمولة - كانت بحوزة افراد العصابة سرقوها في نفس اليوم الذي تم فيه القبض عليهم .

اثناء التحقيق مع الشبان الاربعة اعترفوا جميعا بأنهم شكلوا عصابة واحدة للسرقة والنشل بحيث يتقاسمون السرقات بينهم بالتساوي .

كما اعترفوا بعدة سرقات سابقة بالإضافة الى اعترافهم باستغلال احد الاطفال " حدث " في نشل المواطنين وسرقة تلفوناتهم في الاسواق والأماكن المزدهمة .. وقالوا ان هذا الطفل كان والده يرغمه على التسول ايام رمضان ونظرا لصغر سنه وحالته الرثة التي يبدو بها استنطبه افراد العصابة واقنعوه بأن يعمل لصالحهم من خلال سرقة جولات المواطنين في الاسواق المزدهمة وبيعها لهم بثمن بخس ثم يعود الى منزله ويسلم والده المال على اساس انه حصل عليه من (النشحات) .. وحول طريقة تصريف المسروقات وبيعها اعترف افراد العصابة أنهم يقومون ببيع هذه المسروقات الالكترونية عن طريق محل تجاري متخصص في بيع الاجهزة الالكترونية ويمتلكه زعيم العصابة بالإضافة الى تعاملهم مع محل اخر خاص ببيع اجهزة الكمبيوتر المحمولة.

الأسرة/ عادل بشر

أربعة شبان باعوا انفسهم للضياع واختاروا الطريق المعوج ليلسكوه بغية الربح السريع وجني الاموال عن طريق سرقة الآخرين فشكّلوا عصابة للسرقة والنشل .. تخصص الجزء الاول منها في كسر زجاج السيارات غالية الثمن وسرقة ما بداخلها بينما الجزء الثاني اهتم بنشل المواطنين في الشوارع والأسواق المزدهمة والغنيمة يتقاسمها الجميع بالتساوي،«علاوة على ذلك جندوا احد الاطفال المتسولين خلال شهر رمضان لنشل تلفونات المواطنين في الاسواق ..دون ان يشك احد به...»

لذا راحوا بهذا الكسب غير المشروع يتمادون في اعمالهم وأصبح لدى بعضهم محلات لبيع المسروقات لكنهم في نهاية المطاف تأكدوا ان الله سبحانه وتعالى يمهّل ولا يمهّل وأن لكل قصة بداية ونهاية وسرعان ما كانت نهاية هذه العصابة على يد رجال الشرطة الساهرين على حماية المواطنين وامنهم.

وتشير تفاصيل هذه القضية الى ان رجال الامن تلقوا خلال فترة وجيزة

العديد من البلاغات حول عدة سرقات حدثت بأسلوب واحد وبطريقة واحدة تمثلت في كسر زجاج بعض السيارات المثمنة خاصة تلك التي او متعلقات العمل كالمبيوتر المحمول وغالبا ما تكون هذه الممتلكات داخل حقيبة او كيس او أي شيء آخر يثير انتباه العصابة فيقومون بكسر زجاج السيارة (الفرجيم ) واخذ الحقيبة او الكيس الذي بداخلها والفرار على متن سيارة بحوزتهم .. كما ان هناك بلاغات وصلت الى ادارة الامن من قبل مواطنين تعرضوا للنشل في شوارع وأسواق معينة ينشط فيها افراد هذه العصابة المنظمة ..

وبعد البحث والتحري توصل رجال الامن الى امرتكبي هذه الجرائم عصابة واحدة ومعدودة وكان اخر بلاغ تلقونه من احد رجال الاعمال حول تعرض سيارته للكسر وسرقة حقيبة كانت بداخلها وتحتوي على جهاز كمبيوتر محمول و5 تلفونات ومبلغ من المال ..

كان هذا البلاغ بمثابة الصاعقة لدى ضابط الامن الذي لم يهدأ له بال لان هذه السرقات زاد انتشارها وتتم في عز النهار دون خوف او خجل .. فشكّل ضابط الامن عدة فرق (بحث .. تجر .. متابعة ..جمع معلومات .. الخ) للعمل بشكل مكثف ومتواصل في هذه القضية .

ومن خلال تلفونين اثنين من التلفونات المسروقة من حقيبة رجل الاعمال تمكن رجال الامن من متابعة احد افراد العصابة وبيبلغ من العمر 25 عاما وتعقبوه وضبطوه في احد الشوارع بينما كان يتجول بسيارته الجديدة التي اشتراها



التجارة مع الله

## رمضان شهر العبادة والطاعة والتطهر من الآثام

الفضل وانواع النعم ، من خلال اغتنام كل اوقاته بالطاعات وترك المحرمات والتزام بحدود الله تعالى وان تتحرى في كل أعمالنا سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم وهدية في الشهر الفضيل فهو صلى الله عليه وسلم المتبوع والمقتدى به ، وعلينا التوبة النصوح والإقلاع عن أية مصيبة والمحافظة على الصلاة وعلى قيام الليل،الإكثار من قراءة القرآن الكريم وحفظ السمع والبصر واللسان عن المحرمات وصلة الرحم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإيتاء الزكاة وذلك حتى نفوز بطيب الحياة ويكون الأجر الجزيل والثواب وتكون من الفائزين الراجحين فالصيام المرجو ليس مجرد الامتناع عن الطعام والشراب قرب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش كما ورد في الحديث الشريف ولكنه صيام الجوارح عن معصية الله وانطلاقها في طاعته سبحانه .

ورمضان ايضا هو شهر الصبر والصبر جزاؤه الجنة وكفى بها جزء. وبالصبر تقوى الروح وتنسج في مدارج العلو والرفعة والنقاء والطهر ، تلك الروح التي حبسناها احدى عشر شهرا في هذا الجسد الطيني ، اشتاقت الى بارئها وحتت الى خالقها فهي تنتظف هذا الشهر لتؤدي دورها في اصلاح الجسد وقيادته نحو معالي الامور فرمضان مدرسة لتقوية الارادة وشحن العزيمة ورفع الهمة والتحليق في سماء القرآن العظيم .

ويختتم المعلمي: أن شهر رمضان يحاول إعادة شخ من التوازن بين كفتي الروح والجسد كفة الروح التي خفت وضعفت لكفة غذائها وضعفها من القرآن والذكر وكفة الجسد التي ثقلت بذلك الجسد المتزهل المشبع بما لذ وطاب من الطعام والشراب.

من جهته أوضح الشيخ محمد عبد الله ناصر – إمام مسجد الحسن بن علي بمحافظة مارب: أختص الله

سبحانه وتعالى شهر رمضان بالصيام لأنه هو الشهر الذي انزل فيه القرآن الكريم على النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا أستحق أن يعبد الله فيه بتلك العبادات البدنية الروحية الخاصة وهي الصيام قال الله تعالى : (ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) .، وقال تعالى (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه) .

واضاف ناصر: لكل عبادة غاية والصوم عبادة أقرضها الله علينا في العام مرة ومن يتفكر في هذه الفريضة يجد انها تصب في مصالح العباد وان الهدف منها اصلاح الدين والدنيا معا والمسلم الفطن هو من يحقق في شهر رمضان الفوز العظيم ويدخل مع الله الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه) .

واضاف ناصر: لكل عبادة غاية والصوم عبادة أقرضها الله علينا في العام مرة ومن يتفكر في هذه الفريضة يجد انها تصب في مصالح العباد وان الهدف منها اصلاح الدين والدنيا معا والمسلم الفطن هو من يحقق في شهر رمضان الفوز العظيم ويدخل مع الله الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه) .

ويروي الشيخ طه الوصابي- إمام مسجد الرحمة بني حوات: أن رمضان هو شهر المنحة الربانية التي يهبها الله لأمة المسلمين وما أوحينا اليوم لاغتنام هذا الشهر الكريم لنقوي صلاتنا بالمولى عز وجل ( الخالق القدير سبحانه وتعالى ) الذي بيده مقاليد السموات والأرض ، نطلب منه المغفرة والرحمة والفرج والعزة والنصر .

ويقول الشيخ طه : الفضائل كثيرة في شهر رمضان الكريم فينبغي علينا ان نغتتم هذه الأيام والساعات التي قال عنها سبحانه وتعالى "أياماً معدودات" فسرمان ما نتقضي وغمر وترحل فلو مرت علينا دون استثمارها وتنافس فيها لتعيق التقوى وطاعة الله كما من الحاسرين ..

واختتم طه: الأجدر بالمسلم في هذا الشهر المبارك ان يقضي وقته في العمل والعبادة وان يثابر على قراءة القرآن الكريم اذ ان فيه هدى وطبأئينة وهداية للنفس وان يتذكر ان للشيطان وساوس أن رضخ له فليس له من صيامه إلا الجوع والعطش



استطلاع/ عبد الواحد البحري

تشهد المنافسة في رمضان بين الذين يتاجرون مع الله تجارة لن تبور فشهد رمضان الفضيل هو شهر التجارة الرابحة بين المسلمين وخالفهم عز وجل فيها يضاعف لهم الحسنات ويغفر السيئات وتقال العثرات وينادي مناد من قبل الله تعالى (ياباغي الخير اقبل وياباغي الشر اقصر) وفي شهر رمضان تفتح أبواب الرحمة والمغفرة والعقن من النار فرمضان يعد بحق فرحة عظيمة وموسم للمتاجرعة مع الله، ولذلك وجب علينا التمسير عن ساعد الجد من اجل الاستمرار الأمتل في هذا الشهر الكريم وإعمار كل أوقات بالطاعات والعبادات والتقرب إلى الله بكل ما يحبه ويرضيه وطرق كل سبيل الخير والتجارة مع الله كي تكون ضمن صفوف المتنافسين ونحصل على الخير والعتاء الجزيل الذي يمنحه الله لنا في الدنيا والآخرة . يقول الشيخ نبيل المعلمي أمام مسجد ابن ابي طالب بمحافظة البيضاء:

في شهرنا هذا من تقرب لله فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه والفرائض هي أحب ما يتقرب به العبد المؤمن إلى ربه تعالى فهو القاتل في الحديث القدسي :

من عادى لي واليا فقد أدنته بالحر. وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه .. وفي شهر رمضان تفتح أبواب الجنات وتنفق أبواب النيران وتقبل فيها التوبة إلى الله من ذوي الآثام والسيئات ، فالشهر أول رحمة وأوسطه مغفرة وأخره عتق من النار .

يضيف الشيخ نبيل المعلمي: علينا استثمار الشهر بشكر المولى عزوجل على ما انعم علينا به من موسم الخير والبركة وما خصنا به من اسباب